E

الأمم المتحدة

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/HS/2000/2
21 June 2000
ORIGINAL: ARABIC

2000

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

ورشة العمل التدريبية حول
البيئة الخالية من العوائق والتخطيط الخاص بتنمية مدن ملائمة لاحتياجات المعوقين
بيروت، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر – ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٢	٢
أولاً- الخلفية والإسناد التشريعي لورشة العمل التدريبية	٣-٤	٢
ثانياً- الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية التدريبية	٥-٦	٢
ثالثاً- المشاركة الدولية والإقليمية في ورشة العمل التدريبية	٧-٨	٣
رابعاً- أهداف وبرنامج ورشة العمل التدريبية	٩	٣
خامساً- نطاق ورشة العمل التدريبية	١٠-١١	٣
سادساً- الإعداد والبرنامج الزمني لورشة العمل التدريبية	١٢	٤
سابعاً- محاور النقاش خلال الجلسات وأبرز الطروحات	١٣-١٥	٥
ثامناً- التوصيات	١٦-١٧	٧
ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا		٧
باء- التوصيات المتعلقة بالسياسات العامة		٨
جيم- التوصيات الموجهة إلى المنظمات غير الحكومية		٨
تاسعاً- تقييم ورشة العمل التدريبية والآفاق المستقبلية	١٨-٢٣	٩

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين ١٠
المرفق الثاني- قائمة بورقات العمل المقدمة ١٣

00-0294

مقدمـــة

١- يعتبر القرار ١٢١/٥٤، الخاص بتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بـــالمعوقين، والصـــادر عـــن الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين، المنعقدة في عام ١٩٩٩، في إطار البنـــد ١٠٦ مـــن جـــدول الأعمال المعنون "التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العـــالم وبالشـــباب والمسنين والمعوقين والأسرة"، - تقرير الأمين العام، تتويجاً لما نصت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٩٦/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، والمعني بالقواعد الموحدة بشأن تحقيـــق تكـــافؤ الفرص للمعوقين. كما أنه تتويج للانتقال النوعي في أساليب معالجة مواضيع الإعاقة من المنهجية الطبيـــة الرامية إلى مساعدة الأفراد المعوقين، إلى منهجية مجتمعية تهدف إلى تكييف التركيبة المجتمعية في المحيـــط البيئي الذي يحتويها، عبر تعديل المكونات المادية وحتى استبدالها أو تأهيلها، أي الانتقال إلى طرح تنمـــوي مستدام وشامل يتيح الفرص المتكافئة أمام جميع أفراد المجتمع كما تبينه القاعدة ٥ من القواعد الموحدة.

٢- وتتركز الاهتمامات العالمية اليوم في مجالات تخطيط وتصميم البيئة الملائمة لاحتياجات المعوقيـــن، حول خصوصية احتياجات الدول النامية ونتيجة افتقار هذه الدول إلى المرجعية التقنية والتخطيطية في هـــذا المضمار، وذلك مقارنة بالدول المتقدمة، مما دعا قسم المستوطنات البشـــرية فـــي شـــعبة قضايـــا التنميـــة الاجتماعية وسياساتها، وفي إطار برنامج عمله، إلى تنظيم ورشة عمل إقليمية تدريبية حول البيئة الخالية من العوائق، بهدف التوصل إلى مدن ملائمة للجميع تتاح فيها حرية الانتقال والحركة لكامل الفئات المجتمعيـــة، من طفل وامرأة ومسنٍّ عامة، وأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً. من هذا المنظور تـــأتي ورشـــة العمل التدريبية كأول عمل تدريبي إقليمي تقوم به الإسكوا في هذا الإطار.

أولاً- الخلفية والإسناد التشريعي لورشة العمل التدريبية

٣- في الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٢/٥٢، شجعت الجمعية العامة الحكومات علـــى النظر في قضايا السياسات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية المتصلة بتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين، وذلـــك من خلال المحاور التالية:

(أ) تيسير إمكانيات الوصول؛
(ب) الخدمات الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي؛
(ج) العمالة وسبل الرزق المستدامة.

٤- وتستند ورشة العمل التدريبية في خلفيتها وإسنادها التشريعي، إلى جدوى وضع وإقرار عـــدد مـــن القوانين الوطنية في المنطقة العربية، تتناول تيسير إمكانيات الوصول وإيجاد بيئات خالية من العوائق، وتنص أيضاً على صياغة مبادئ التنقل الآمن وتيسير إمكانيات الوصول الكامل للأفراد المعوقين، إضافة إلى وضـــع إطار مؤسسي جديد بشأن كفالة تكافؤ الفرص للمعوقين، وضمان حقوقـــهم فـــي مختلـــف جوانـــب الحيـــاة الاقتصادية في البيئة عامة والحضرية منها خاصة.

ثانياً- الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية التدريبية

٥- تلازمت، في آن واحد، ورشة العمل التدريبية الإقليمية لمنطقة دول الإسكوا، مـــع أعمـــال الحلقـــة الدراسية الدولية التي نظمتها الإسكوا، والتي جمعت عدداً من الخبراء الدوليين في مضمار تحقيـــق البيئـــة الخالية من العوائق. وارتكزت الأبعاد الاستراتيجية لتلازم الفعاليتين على إبراز دور التدريب على المستويين

الوطني والإقليمي في تعزيز التوجهات البحثية ونجاح تبادل الخبرات، واستنباط توجهات واضحة وعملية لخطط عمل وطنية ذات خصوصية.

٦- وكان تلازم الفعاليتين يهدف أيضاً إلى إتاحة الفرصة للتشاور والحوار والبحث في المحاور الأساسية والمستجدات التقنية والمعلوماتية المتعلقة بتنمية المدن الملائمة لاحتياجات الجميع، في إطار المقاييس والمعايير العالمية لتأهيل البيئة الخالية من العوائق.

ثالثاً- المشاركة الدولية والإقليمية في ورشة العمل التدريبية

٧- نجح تلازم الفعاليتين في استقطاب عدد من المشاركين الوطنيين الممثلين لقطاعات حكومية ومنظمات غير حكومية، وذلك من عدد من الدول الأعضاء في الإسكوا وهي: الأردن والبحرين وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر واليمن.

٨- ولقد أتت المساهمة الدولية في الحلقة الدراسية الدولية متمثلة في عدد من طليعة الباحثين المتخصصين في هذا المضمار، الذين مثلوا عدة دول هي: أستراليا وأوغندا وتايلند وجنوب أفريقيا وزمبابوي وسنغافورة وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

رابعاً- أهداف وبرنامج ورشة العمل التدريبية

٩- ترتكز أهداف وبرنامج ورشة العمل التدريبية على ركيزتين أساسيتين:

(أ) التعريف بالنهج التنموي الجديد بشأن حرية التنقل للأفراد المعوقين، وذلك باعتماد المنهجيات العملية مثل:

(١) تعزيز العمل المؤسسي؛

(٢) رفع مستوى الوعي المجتمعي وتدعيمه عبر مشاركة الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإعاقة، إضافة إلى تلك الممثلة مباشرة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة؛

(٣) بناء القدرات الوطنية لتنمية حضرية ملائمة لاحتياجات الأفراد المعوقين؛

(٤) بناء شبكات لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في هذا المضمار.

(ب) إيضاح ضرورة تكييف نهج التخطيط والتصميم الحضري وما يتلاءم مع شروط البيئة الخالية من الحواجز المادية (العوائق)؛ وإيضاح ضرورة وضع الخلفية التشريعية والقانونية لتأهيل البيئة الحضرية وما يتلاءم مع جميع الفئات المجتمعية.

خامساً- نطاق ورشة العمل التدريبية

١٠- اعتمدت ورشة العمل التدريبية نطاقاً محدداً بهدف اعتماد النهج الجديد والمتعدد الأبعاد لتأهيل البيئة الخالية من العوائق، وذلك من خلال ما يلي:

(أ) **البعد الأول**، ويرتكز على توضيح توجهات النهج الجديد الذي يعتمد كلياً على "مقومات التكييف" لعناصر البيئة اللامادية والمادية، من خلال فهم أعمق لواقع البيئة الحضرية التي يعيش فيها الأفراد المعوقون، وطبيعة الحواجز اللامادية (الاجتماعية والنفسية/السيكولوجية) والمادية (العوائق والحواجز الفيزيائية) التي تعترض اندماجهم في مجتمع المدينة وفي البيئة الحضرية، وبالتالي تحد من تكافؤ فرص وصولهم إلى مستوى معيشي لائق تُؤمَن لهم من خلاله الاستقلالية وسهولة الانتقال والحركة؛

(ب) **البعد الثاني**، وهو التطرق إلى اعتبارات التصميم الحضري الخاصة بتأهيل مرافق البيئة الحضرية، وتبيان مثالب ونجاحات كل من هذه الاعتبارات وخصوصيتها؛

(ج) **البعد الثالث**، وهو تدريب المشاركين والمشاركات على تبيان البعدين الأول والثاني من خلال التركيز على أهمية تدريب الكوادر البشرية المعنية بقضايا تأهيل البيئة الحضرية، وتحديداً الكوادر البشرية من الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة والقائمين على مهام ومسؤوليات في إطار تأهيل البيئة الحضرية وتكييف المدن لتمكينها من استقبال كامل الفئات المجتمعية، وبخاصة الأفراد المعوقون.

١١- ولقد توزعت أبعاد ورشة العمل التدريبية على الركيزتين التاليتين:

(أ) استعراض لمادة تدريبية إيضاحية مصورة (Power Point) شملت إبراز اعتبارات التصميم الحضري الخاصة بتأهيل مرافق البنية الحضرية وتيسير إمكانية الوصول إليها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديداً من قبل الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وفاقدي البصر، وذلك مع التشديد على سلبيات وإيجابيات اعتبارات التصميم الحضري الممارسة فعلياً في المدن، وخاصة في مدينة بيروت، والتي أستند إليها كنموذج أساسي في تقديم المادة التدريبية المصورة. ولقد شملت المادة التدريبية لوحات مستقاة من مناهج هندسية تصميمية في مجال التصميم الهندسي للأبنية وكيفية تأهيلها وتيسير إشغالها، إلى جانب أشكال تبرز الاعتبارات التصميمية الهندسية المُيسرة لإتاحة الانتقال ما بين الطوابق، إضافة إلى اعتبارات تأهيل المساحات الخاصة كالوحدات الصحية، وكذلك مقومات تصميمية محددة متعلقة بطبيعة إشغال مباني المرافق العامة المستقبلة للجمهور؛

(ب) التعريف بالمقاييس الملائمة، والذي مثل جزءاً هاماً في توجهات ورشة العمل والمادة التدريبية، التي اعتمدت وبشكل أساسي المادة العلمية لمحتويات كتاب "تيسير إمكانيات الوصول للمعوقين: دليل لتصميم بيئة خالية من العوائق" (Accessibility for the Disabled: A Design Manual for A Barrier-Free Environment)، الذي سبق نشره من قبل الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت (سوليدير)، بالتعاون مع الإسكوا ووزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية.

سادساً- الإعداد والبرنامج الزمني لورشة العمل التدريبية

١٢- استمرت ورشة العمل التدريبية أربعة أيام شملت حلقات قدمت فيها الخلفية النظرية بالاستناد إلى المادة التدريبية التصويرية، إلى جانب جولة ميدانية ألحقت بتمرين عملي في التصميم، تلاه استعراض لأعمال المشاركين ومناقشات حول الخيارات والحلول المستوحاة من أعمال ورشة العمل ونقاشات الجلسات المشتركة التي جمعت ما بين المشاركين الإقليميين والدوليين.

سابعاً- محاور النقاش خلال الجلسات وأبرز الطروحات

١٣- أبرزت محاور النقاش التي تجاوزت حدود تأهيل البيئة لإزالة العوائق المادية، ضرورة ربط الواقع الاجتماعي والمهني للفرد ذي الاحتياجات الخاصة بالتدابير التي تطال اعتبارات التصميم المعماري والهادفة إلى تأهيل البيئة الحضرية. كما شدد النقاش على أن أي طرح تقني هندسي مرتبط بالمعايير والمقاييس والمواصفات يبقى قاصراً في غياب خلفية تشريعية وقانونية تشمل كل الظروف المعيشية المحيطة بالفرد ذي الإعاقة.

١٤- واعتبر المشاركون أن الهوة العميقة القائمة بين تجربة وخبرات العالم المتقدم وبين واقع الدول النامية، وتحديداً واقع المنطقة العربية، في مضمار تأهيل البيئة الحضرية إنما ترجع كلياً إلى عدم وجود ربط وترابط بين المقومات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والقانونية/التشريعية التي تحيط بالفئات المجتمعية، والمقومات التخطيطية والاستراتيجية العمرانية والحضرية التي تنعكس على مستوى أداء ومساهمة أي من الفرقاء، سواء أكانوا ممثلين لحكومات أو سلطات محلية أم فعاليات لمجتمع مدني.

١٥- ولقد أخذ المشاركون ما يلي في الاعتبار:

(أ) أن اتخاذ اعتبارات التصميم المعماري كمدخل لتسهيل وتيسير إمكانيات الوصول والتنقل أمام الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هو مدخل "**مُربك**" ولا يتوافق مع خصوصية البيئة الحضرية في المدن العربية، وخاصة في غياب الصفة الإلزامية لكودات البناء الوطنية، رغم التقدم الصريح الذي أحرزه العديد من الدول العربية - وفي مقدمتها الأردن - التي أدمجت كودات البناء الخاصة بالأفراد المعوقين ضمن شروط التنظيم المدني كما وضع المشاركون في اعتبارهم ضرورة البحث في أثر تهميش قضية الإعاقة عموماً وحركة وانتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً، على مصداقية أي تناول مجزّأ لمضمار البيئة الخالية من العوائق؛

(ب) وأن للمجتمع المدني وللعمل الطوعي والأهلي والرعوي وفعاليات المنظمات غير الحكومية الدور الأساسي والأول في مضمار وضع المقومات الأساسية لتيسير انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يكون الدور الأكثر التصاقاً بواقع الإعاقة في البيئة الحضرية في المنطقة العربية؛

(ج) وأن إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الفئات المجتمعية الضعيفة، كالأطفال والنساء والمسنين والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، لتحسين ظروفهم المعيشية والرفع من المستوى النوعي لحياتهم في البيئة الحضرية، تستند أساسا إلى ضرورة تأهيل البيئة الحضرية، وحتى الريفية، من منظور إجمالي لا يختص بفئة دون أخرى؛ وأن هذا التأهيل يجب أن يتضمن مرتكزاً أساسياً ألا وهو المنهج التخطيطي والتصميمي الذي يبحث في خصوصية البيئة المجتمعية دون فصلها عن واقعها الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي بل وحتى الحضاري والفكري؛

(د) وأن المرافق التعليمية والصحية والرياضية الحكومية تمثل الجانب الأوسع من القطاعات التي تستلزم من السلطات الحكومية والمحلية جهوداً حثيثة في مضمار التأهيل البيئي وإزالة العوائق المادية؛

(هـ) وأن مراعاة أوضاع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في مجال تسهيل الانتقال وتيسير إمكانية الوصول، ولكونه يمثل فئة مجتمعية واسعة، تستلزم خططاً محددة واعتبارات تصميمية خاصة غابت خصوصيتها عن المادة التدريبية المتاحة في الورشة. ولقد كان لطروحات البحرين، ممثلة بالمركز البحريني

للحراك الدولي، وطروحات فلسطين، ممثلة بنقابة المهندسين/مركز القدس - غزة بـــاع طويـــل فـــي هـــذا المضمار؛

(و) وأن وضع المرأة ذات الاحتياجات الخاصة ما زال مهمشاً ومغيباً فـــي اســـتراتيجيات تنميـــة أوضاع المرأة عموماً في المنطقة العربية، كما أن تيسير انتقالها في البيئة الحضرية يرتبط بمتغيرات وشروط العمالة التي تخضع لها المرأة الحضرية والريفية. ولقد كان لليمن طرح خاص في هذا الإطار؛

(ز) اهتمام جميع المشاركين بتأسيس شبكة عربية معلوماتية حول كودات البناء الخاصـــة بـــذوي الاحتياجات الخاصة؛

(ح) وفيما يتعلق بخصوصية أوضاع تأهيل البيئة الخالية من العوائق في كل من الدول العربية، كان للكويت طرح مميز أشير من خلاله إلى النقاط التالية:

(١) ضرورة تحديد أولويات وتوجهات كل دولة عربية من الدول الأعضاء في حقل رعايـــة الأفراد ذوي الإعاقة في إطار تأهيل البيئة الحضرية الملائمة للجميع، وإفساح المجـــال أمام الدول غير الممثلة في ورشة العمل التدريبية لإعطاء رأيها عبر استمارات ترســـل إليها؛

(٢) تفعيل دور الإسكوا الاستشاري في هذا الإطار، وتقييم تجربة كل من الدول العربية على حدة لتحديد مستلزمات خططها الاستراتيجية في هذا الإطار، ومتابعة التطبيق لتجـــارب رائدة من خلالها؛

(٣) ضرورة تبادل الخبرات، وبشكل دوري، حول الإنجازات التي تُحقق في الدول الأعضاء في الإسكوا، إلى جانب تشجيع وتحفيز هذه الإنجازات، ولـــو أدبيـــاً، وإيصالـــها إلـــى المستوى الدولي عبر منظور الإسكوا الإقليمي، وذلـــك مـــن خـــلال ورشـــات العمـــل المتخصصة والدورية؛

(٤) تعيين جهة منسقة ومتخصصة واحدة من الإسكوا لمتابعة هذه الخطط والإنجازات، وذلك لتفادي الازدواجية وتغييب الأدوار، وهما من الأمور التي تعاني منها القدرات المؤسسية للدول الأعضاء، التي لا تعلم في أغلب الأحيان، في تعاملها مع الإسكوا، إلى من تتوجه عندما تخاطب الإسكوا عبر البرامج المتعددة المعنية بواقع الإعاقة؛

(٥) تفعيل دور الإعلام الإقليمي في هذا الميدان وليس الإعلام الوطني والمحلي فحسب؛

(٦) إبراز أهمية إدماج البعد البيئي في شبكات الأمان الاجتماعي الداعية إلى حفـــظ حقـــوق الفرد ذي الاحتياجات الخاصة. وهي أساساً شبكات أمان اجتماعية دورها حماية حقـوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعود إليها دور كبير في خلق مدن صحية وآمنـــة، عبر الضغط الذي تمارسه من خلال إدماج مقومات الأمن والأمان والسلامة بوصفـــها مقومات أساسية في توفير الشروط المناسبة لعمل هذه الشبكات، إضافة إلـــى تأثيرهـــا المحفز على تنشيط الدور الرعوي والطبي، وبالتالي تعزيزها للصيغة الجديدة لشـــبكات حقوق "المواطن"، وحثها السلطات الحكومية والسلطات المحلية على حمايتـــه وتســـهيل انتقاله في البيئة الحضرية، إضافة إلى دورها في تحفيز الابتعاد عن أي من الســـلوكيات

التعسفية والقسرية في معالجة أوضاع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك خلال مسار حياتهم اليومية. وقد اكتسب هذا الطرح أهمية واضحة من خلال تجربة لبنان الممثلة باتحاد المقعدين اللبنانيين، التي أثارت نقاشاً وتفاعلاً بناءً خلال جلسات النقاش والحوار.

ثامناً- التوصيات

١٦- اختُتمت جلسات ورشة العمل التدريبية بإصدار جملة من التوصيات وزعت على ثلاث فئات أتت كالتالي:

(أ) توصيات موجهة إلى الإسكوا؛
(ب) توصيات متعلقة بالسياسات العامة؛
(ج) توصيات موجهة إلى المنظمات غير الحكومية.

١٧- ولقد تم وضع وتنسيق هذه التوصيات استنادا إلى الآراء المستخلصة من نقاشات المشاركين في ورشة العمل التدريبية، وذلك تماشياً مع هدف تعزيز دور الشراكات في وضع الخطط العملية واستنباط المنهجيات المستقاة من ورشات العمل التدريبية في هذا الإطار.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

(أ) دعوة الإسكوا إلى العمل على تحفيز الحكومات من خلال تعزيز عمل الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية العاملة في حقل الإعاقة، بهدف رفع مستوى الدعم لقضايا تهيئة البيئة الخالية من العوائق؛

(ب) دعوة الإسكوا إلى وضع إطار لخطة عمل إقليمية ومحلية في مجال تأهيل البيئة الخالية من العوائق، تشترك فيها الحكومات والمؤسسات والبلديات والجمعيات الأهلية العاملة في حقل الإعاقة، ومنظمات الأفراد المعوقين، وكذلك النقابات المهنية والحرفية؛

(ج) تقييم الوضع الراهن الخاص بالإعاقة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في دول منطقة الإسكوا، والسعي لدعم الحكومات في ترسيخ منسق وطني معني بموضوع الإعاقة وتأهيل البيئة الحضرية الخالية من العوائق؛

(د) دعوة الإسكوا إلى الاضطلاع بدور أساسي في تكثيف اللقاءات العلمية، الدولية العربية والعربية العربية، في مجال تأهيل البيئة الخالية من العوائق وتفعيل الشراكات في هذا المضمار. ودعوة الإسكوا إلى تقييم الوضع الراهن على المستوى التشريعي فيما يخص تأهيل البيئة الخالية من العوائق؛

(هـ) وضع آلية لنشر المعلومات والدراسات المعنية بقضايا المعوقين وتوضيح دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في هذا المضمار، ونشرها على شبكة الإنترنت باللغة العربية؛

(و) تصميم برنامج لنشر المعلومات وتشجيع تبادل التجارب على شبكة الإنترنت.

باء- التوصيات المتعلقة بالسياسات العامة

(أ) العمل على تنفيذ سياسة الدمج الشامل التي تأخذ في اعتبارها قضايا المعوقين كجزء أساسي من برامج التنمية الشاملة المستدامة، للوصول إلى بيئة خالية من العوائق؛

(ب) إشراك كافة الجهات الرسمية في تخطيط وتنفيذ القرارات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؛

(ج) دمج قضايا الإعاقة وإزالة العوائق في المناهج التربوية على كافة المستويات؛

(د) وضع التدابير اللازمة لتسهيل ظروف عمل المعوقين وتوظيفهم؛

(هـ) حث الجهات العلمية على تكثيف البحث العلمي والتطبيقي لتأهيل وتهيئة البيئة الخالية من العوائق تيسيراً لحركة ذوي الاحتياجات الخاصة؛

(و) تفعيل دور البلديات في الحفاظ على حقوق المعوقين في بيئة خالية من العوائق من خلال قوانين الترخيص الضرائبي، لتخصيص نسبة معينة من الدخل السنوي من أجل تأهيل البيئة المدنية، أو إعفاء المؤسسات والمنشآت المعنية بشؤون المعوقين من ضرائب البلدية، وممارسة التخطيط والإشراف بطريقة فعالة؛

(ز) السعي لدى السلطات التشريعية من أجل تضمين قوانين البناء للمعايير والمواصفات الخاصة بإزالة العوائق في البيئة الحضرية، والسهر على تطبيقها والالتزام بها.

جيم- التوصيات الموجهة إلى المنظمات غير الحكومية

(أ) تنظيم حملات إعلام وتوعية اجتماعية؛

(ب) حث الجمعيات على التحول من منطق الرعاية الاجتماعية إلى مفهوم الدمج الاجتماعي والاقتصادي؛

(ج) حث جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة على توحيد جهودهم وتنسيق نشاطاتهم لضمان الحصول على حقوقهم المشروعة وإسماع صوتهم بفعالية؛

(د) إقامة ورشات عمل مع البلديات ونقابات المهندسين لتدريب كوادر تهتم بموضوع المعوقين على المستوى المحلي وتصبح جزءاً من الكوادر العاملة في جميع مؤسسات الحكومة (بلديات ووزارات ...الخ)؛

(هـ) إجراء دراسات معينة تظهر الجدارة الاقتصادية للدمج في سياسة الدولة وفي المشاريع الخاصة.

تاسعاً- تقييم ورشة العمل التدريبية والآفاق المستقبلية

١٨- أبرزت ورشة العمل التدريبية تفاوتاً واضحاً فيما بين الدول الأعضاء، بالنسبة لأوضاع الإعاقة عامة وشروط تأهيل البيئة الحضرية لاستقبال الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً. وكان التجاوب مع المادة التدريبية المقدمة من قبل المدرب الاستشاري متبايناً حسب المستوى النوعي للمعالجات والخطط التي تنتهجها كل من الدول المشاركة، ويأتي الأردن والبحرين في المقدمة، تليهما مصر والكويت وقطر، ثم اليمن ولبنان.

١٩- أبرزت ورشة العمل أهمية دور المرأة كمشارك ناشط في وضع خطط واستراتيجيات تأهيل البيئة الخالية من العوائق لاستقبال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢٠- أضفت جلستا العمل المشتركتان ما بين ورشة العمل التدريبية والحلقة الدراسية الدولية على برنامج ورشة العمل التدريبية الإقليمية بعداً مميزاً دفع المشاركين من الدول العربية إلى إبداء رغبتهم في المساهمة الجادة في ورشات عمل تدريبية دولية في هذا الإطار.

٢١- هذا وقد تبيّن خلال ورشة العمل وجود خطة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠١، صادرة عن مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (الدورة ١٦ لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب المنعقدة في القاهرة في الفترة من ٤ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)، لوضع كود عربي موحد للإعاقة. وتتضمّن الخطة تنفيذ تصميم المنشآت ووضع متطلبات البناء الخاصة بالمعوقين استناداً إلى مقترح الأردن.

٢٢- وقد تم الاتفاق على دعوة المملكة الأردنية الهاشمية إلى موافاة الأمانة بنسخ كافية من مقترحها لتوزيعه على الدول الأعضاء، وكذلك دعوة الدول إلى التعليق عليه وإرسال الوثائق قبل تاريخ ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٩. على أن يتم استعراض الكود من قبل مشاركي مصر والأردن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

٢٣- ساهم المشاركون الوطنيون في ورشة العمل التدريبية بأوراق وطنية طرحت ونوقشت خلال جلسات الحوار والتشاور. ولقد قدم قسم المستوطنات البشرية ورقة عمل تحت عنوان "المستوطنات البشرية وتنمية مدن ملائمة لاحتياجات المعوقين" والتي هدفت إلى التعريف بنقاط الالتقاء ما بين جدول أعمال الموئل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني المنعقد في اسطنبول عام ١٩٩٦)، وجدول "تنفيذ قواعد تتيح فرص الوصول للأفراد المعوقين" وفقاً للقواعد الموحدة المنبثقة عن لجنة التنمية الاجتماعية للأمم المتحدة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

سمو الأمير رعد بن زيد
كبير الأمناء
المملكة الأردنية الهاشمية

السيد باسل شحادة الحوراني
مدير المركز الأردني لرياضة المعوقين
الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين
المملكة الأردنية الهاشمية
ص.ب.: ٩٦٠٥٦٢
هاتف: ٦٦١١٧٤/٥
فاكس: ٦٦١١٧٣
عمّان

السيد محمد يوسف الطراونة
مدير إدارة أمور المعوقين
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
أمانة عمان الكبرى
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦٣٥١٤٨
فاكس: ٤٦٤٩٤٢٠
عمّان

البحرين

السيدة منيرة عيسى بن هندي
أخصائية تنسيق ومتابعة لتوظيف المعاقين
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
البحرين
ص.ب.: ٣٣٧٨ مدينة عيسى
هاتف: ٩٦٥٠٠٤٦
فاكس: ٣٣٢٥٩٧-٦٨٩٩٢٥
المنامة

فلسطين

السيد وضاح ملحيس
المدير الطبي للمؤسسة
مؤسسة الأميرة بسمة للأولاد المعاقين بالقدس
فلسطين
ص.ب.: ١٩٧٦٤ القدس
هاتف: ٦٢٨٣٠٥٨
فاكس: ٦٢٧٤٤٤٩
القدس

السيدة بيتي داغر مجج
مديرة مؤسسة الأميرة بسمة للمعاقين حركياً
مؤسسة الأميرة بسمة للمعاقين حركياً
فلسطين
هاتف: ٦٢٦٤٥٣٦
فاكس: ٦٢٧٤٤٤٩
القدس

السيدة غادة حرامي
Program Coordinator
Diakonia/NAD
Regional Office
فلسطين
هاتف: ٥٣٢٢٩٧٢
فاكس: ٥٨١٢٦٠٢

السيد علام محمد كامل جرار
اللجنة المركزية الوطنية للتأهيل
فلسطين
فاكس: ٢٤٤٧٤٠٢
القدس

دولة قطر

السيد محمد ناصر الباكر
رئيس قسم الهندسة
الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعوقين
دولة قطر
ص.ب.: ١٢١٨٣
هاتف: ٣٣٧٧٦٦
فاكس: ٦٦٣٨٧٣
بريد إلكتروني: malbaker@qatar.net.qa
قطر

السيد جابر سعيد الكعبي
مهندس
الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعوقين
دولة قطر
ص.ب.: ١٢١٨٣
هاتف: ٦٦٣٢٣٢
فاكس: ٦٦٣٨٧٣
قطر

دولة الكويت

السيدة منى محمد بورسلي
نائب المدير العام لشؤون التخطيط
المجلس الأعلى لشؤون المعاقين
بلدية الكويت
ص.ب.: ١٠ الصفاة ١٣٠٠١
هاتف: ٢٤٤٠٥٤٩
فاكس: ٢٤٠٠٠١٢
بريد إلكتروني: monab@kmun.gov.kw
الكويت

السيد جاسم محمد الخليفي
مهندس معماري
إدارة التصميم/هندسة المشاريع الانشائية/قسم العمارة
وزارة الأشغال العامة
ص.ب.: ١١٠٨٨
هاتف: ٢٤٤٠٥٤٩
فاكس: ٥٣٩٤٦٣٥
الكويت

السيد ماهر محمد حمود الغنام
أمين الصندوق - عضو مجلس الإدارة
نادي الصم الكويتي
هاتف:
فاكس:
الكويت

الجمهورية اللبنانية

السيد بسام سامي القنطار
مسؤول برنامج
المركز الوطني للتنمية والتأهيل
عبية – عالية
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٦٣٠١٣٤
فاكس: ٦٣٠١٣٤ - ٢١٠٣٣٨-٠٥

السيد ادمون قزحيا سماحة
مهندس التنظيم المدني
معاون المدير العام للإسكان
وزارة الإسكان والتعاونيات
الجمهورية اللبنانية
ص.ب.: ٩٠/١٩٦٧
هاتف: ٣٣٨٢٥٩-٠١/ ٦٨٦١٨٦-٠٣
فاكس: ٨٩٤٥٧٤
بريد إلكتروني: redico@cyberia.net.lb

السيد جورج عقل مبارك
مهندس / مستشار
GAM-Albouna
شارع علم – بدارو
هاتف: ٣٨٦٢٣١-٣٨٧٢٧٩
فاكس: ٣٨٦٢٣٠
بريد إلكتروني: albouna@destination.com.lb

السيدة جهدة أبو خليل
المدير العام
مركز توفيق طبارة
الجمهورية اللبنانية
ص.ب.: ٥١٥٧-١١٣
هاتف: ٧٣٨٢٩٦/٧
فاكس: ٧/ ٧٣٨٢٩٦
بيروت

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة سيلفانا اللقيس
رئيس
اتحاد المقعدين اللبنانيين
بيروت
هاتف: ٠١-٦٥٠٤١٧
فاكس: ٠١-٦٥٠٤١٧

السيد فادي توفيق الصايغ
الهيئة الإدارية
اتحاد المقعدين اللبنانيين
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٦٥٠٤١٧
فاكس: ٠١-٦٥٠٤١٧
بيروت

السيد بشار عبد الصمد
اتحاد المقعدين اللبنانيين
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٦٥٠٤١٧
فاكس: ٠١-٦٥٠٤١٧
بيروت

السيد ياسر العمار
أمين سر العمل الحقوقي
اتحاد المقعدين اللبنانيين
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٦٥٠٤١٧
فاكس: ٠١-٦٥٠٤١٧

السيدة نينا علايلي مطر
مهندسة معمارية
بيروت – الجمهورية اللبنانية
بريد إلكتروني: wmattar@cyberia.net.lb

السيدة مهى يحيى
مستشارة في تنظيم المدن وشؤون الإسكان
الجامعة الامريكية في بيروت – بناية النايسلي غرفة ٢٠١
هاتف: ٩٦١-٢-٧٤٩٢١١
بريد إلكتروني: mmyahya@mit.eds

جمهورية مصر العربية

السيدة فهيمة الشاهد
مديرة إدارة
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان
جمهورية مصر العربية
هاتف: ٥٩٤١٥١٧-٣٩٠٩٧٦٧
فاكس: ٥٩٤١٥١٢
القاهرة

الجمهورية اليمنية

السيدة ياسمين محمد العواضي
مديرة إدارة التدريب والتأهيل
وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري
الجمهورية اليمنية
ص.ب.: ١٨١٥٠
هاتف: ٢٧٥٢٨٣
فاكس: ٢٧٥٢٨٣
صنعاء

السيد صدقي علي الملصي
نائب مدير عام التخطيط العمراني
وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري
الجمهورية اليمنية
هاتف: ٦١٢٨٤٨
فاكس: ٢٦٤١٠٩
صنعاء

المرفق الثاني

قائمة بورقات العمل المقدمة

الأردن

كودة البناء الخاصة بالمعوقين، ورقة عمل مقدمة من أمانة عمان الكبرى.

البحرين

ورقات عمل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمركز البحريني للحراك الدولي.

- تجربة لتأسيس روضة لمرحلة ما قبل المدرسة؛
- المشكلات الاجتماعية لذوي الإعاقات الجسدية؛
- الخدمات التي تقدم عن طريق المركز البحريني للحراك الدولي للمعاقين جسديا؛
- دور المعاق في تغيير اتجاهات المجتمع نحو المعاقين؛
- وضع المرأة البحرينية المعاقة؛
- المعاق والبيئة.

فلسطين

مواصفات الأبنية المخصصة للمعاقين، ورقات مقدمة من نقابة المهندسين مركز القدس، غزة، ومؤسسة الأميرة بسمة لـــلأولاد المعاقين بالقدس:

- المقاييس العامة ومتطلبات الأبنية لذوي الإعاقة؛
- تطويع البيئة الخارجية لذوي الإعاقة؛
- ملاءمة المرافق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة؛
- أبنية المدارس؛
- المسكن الملائم مدى الحياة.

الكويت

طروحات من الكويت، ورقة مقدمة من المجلس الأعلى لشؤون المعاقين – بلدية الكويت، وإدارة التصميم وهندسة المشـــاريع، قسم العمارة.

لبنان

مشروع قرار لتصنيف الإعاقات، ورقة مقدمة من اتحاد المقعدين اللبنانيين.

اليمن

طروحات من اليمن، ورقة مقدمة من وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري.